الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2018

-الموضوع-

NS 04

★★

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

المادة	الفلسفة	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية : مسلك العلوم الإنسانية	المعامل	4

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل الحقيقة إقصاء للرأي؟

الموضوع الثاني:

" التاريخ ذاتيّ بالضرورة، إنه عملُ شخص يُؤوِّل الماضي انطلاقا من الحاضر."

بيّن (ي)، انطلاقا من الاشتغال على القولة، طبيعة المعرفة التاريخية.

الموضوع الثالث:

" بما أن الأفعال الإنسانية التي من أجلها وُضعت القوانين هي حالات فردية و عارضة إلى حدّ كبير، فقد تعذّر إنشاء قاعدة قانونية بالغة التمام و لا يعتريها نقص. و مع ذلك فقد سعى المشرّعون، اعتمادا على ملاحظاتهم و مشاهداتهم المتكرّرة، إلى وضع قوانين تنحو نحو الكمال ما أمكن. غير أنه، في بعض الأحيان، يكون التطبيق الحَرْفي لتلك القوانين مُخِلاّ بمبدأي المساواة و العدالة و يسير ضدّ الصالح العام الذي تهدف القوانين نفسها إلى حمايته. فعلى سبيل المثال، نجد القانون ينص على وجوب ردّ الأمانات و الودائع إلى أصحابها لما في ذلك من تحقيق لمبدأ العدالة عموما، غير أنه في حالات خاصة يكون تطبيق مثل هذا القانون خطيرا و ذلك كأن يطلُب رجل أحمق، مثلا، في مرحلة أزمة تمرّ منها البلاد استرداد سيْف كان قد أودعه عند غيره، أو يطلب أحدُهم استرجاع ما أوْدَع من أموال بُغية توظيفها في محاربة وطنه. ففي هذه الحالات و ما شابهها يكون تطبيق القانون أمرا سيّئا ويُستحسن العُدول عن التطبيق الحَرْفي للقوانين. من الواضح أن الإنصاف فضيلة، و الإنصاف لا يعني التخلّي، بكل بساطة، عن العدالة و قوانينها حتى و لو كانت صارمة، بل يعني، فقط، التخلّي عن العدالة من حيثُ هي تطبيق حرْفي للقوانين، و ذلك عندما يكون في مثل هذا التطبيق إخلال بمبدأ العدالة نفسه."

حلِّل (ي) النص وناقشه(يه).

Moutamadris.ma

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2018

-عناصر الإجابة-

NR 04

★★

المادة	الفلسفة	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية : مسلك العلوم الإنسانية	المعامل	4

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

سعيا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات و المترشحين، يرجى من السيدات و السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 14/093 الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية و القيم المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛

- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنشائية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛

- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 20/00 و 20/15 بناء على تمثلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إشهادي محكوم بإطار مرجعي يتوقف عليه مصير المترشح.

- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيِّزة(ذات المعامل 3و4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.

- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.

- إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته و مطالب الإطار المرجعي.

السؤال:

Moutamadris.ma

الفهم: (4 نقط)

يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للسؤال، أن يعبر عن إدراك مجاله (المعرفة) و موضوعه (مفهوم الحقيقة)، و أن يبرز عناصر الإحراج (أو المفارقة) : الحقيقة إقصاء للرأي / ليست الحقيقة إقصاء للرأي. و أن يصوغ الإشكال المرتبط بالعلاقة بين الحقيقة و الرأي، ويطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الحقيقة؟ ما الرأي؟ و هل تشكل الحقيقة إقصاء و تجاوزا للرأي أم إن الرأي قد يرقى إلى مستوى الحقيقة و يساهم في بنائها؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد مجال السؤال و موضوعه: 01 ن.
- إبراز عناصر الإحراج أو المفارقة : 01 ن.
- صياغة الإشكال من خلال التساؤل و المفارقة: 02 ن.

التحليل : (5 نقط)

يتعين على المترشح(ة) تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية و الوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار و مفاهيم و بناء حجاجي ...) وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفهومي الحقيقة و الرأي؛
- الحقيقة بناء عقلي مؤسس انطلاقا من منهج صارم؛
- الحقيقة ثابتة نسبيا؛
- الرأي عائق أمام بناء الحقيقة مما يقتضي تجاوزه و هدمه؛
- تتأسس الحقيقة ضد الآراء و الأهواء؛
- للحقيقة علامات واضحة و دقيقة تدل عليها؛
- قد ترقى الحقيقة إلى المستوى الكوني؛
- الحقيقة لا تتغير بتغير المواقف و المصالح و المنافع....
- الرأي وهم و لو اتخذ مظهر الحقيقة؛

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية: 02 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:
  - استحضار المفاهيم و الاشتغال عليها : 2 ن.
  - البناء الحجاجي للمضامين الفلسفية : 1 ن.

المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح(ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها و طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- الرأي خطوة أولى و ضرورية في بناء الحقيقة؛
- الرأي من حيث هو احتمال مفيد في بناء المعرفة؛
- يكون للرأي أحيانا مفعول أقوى و أفيد من مفعول الحقيقة؛
- قد تكون الحقيقة مجرد استمرار للرأي؛
- ما يزال الرأي حاضرا في كثير من مجالات المعرفة بما فيها العلم...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال عبر بيان حدود منطلقاتها ونتائجها : 03 ن.
- طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

Moutamadris.ma

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح(ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة العلاقة بين الحقيقة و الرأي، مع المراهنة على أهمية الحقيقة بمستوياتها و أبعادها المختلفة.

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصة التحليل والمناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال ورهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01ن.

الجوانب الشكلية: (03 ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

القولة:

الفهم :(4 نقط)

يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للقولة و المطلب المرفق بها، أن يحدد موضوعها (مفهوم التاريخ)، وأن يصوغ إشكالها المتعلق بطبيعة المعرفة التاريخية و يطرح أسئلته الأساسية الموجِّهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما التاريخ؟ ما الذاتية؟ ما طبيعة المعرفة في التاريخ؟ و هل يمكن للمؤرخ أن يتحرر من ذاتيته وينتج معرفة موضوعية؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد موضوع القولة: 01 ن.
- صياغة الإشكال : 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل : (5 نقط)

يتعين على المترشح(ة) في تحليله تحديد أطروحة القولة و شرحها، و تحديد مفاهيمها و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:
- تعريف مفهوم التاريخ؛
- تعريف مفهوم الذاتية من حيث هي تداخل الذات العارفة مع موضوع المعرفة؛
- خصوصية الظاهرة التاريخية (من حيث إنها فريدة و غير قابلة للاسترجاع) تجعل دراستها صعبة؛
- حدوث الوقائع التاريخية في زمن مضى يحول دون موضعتها و دراستها علميا؛
- تدخل ذاتية المؤرخ (الميول، الانتماء، الإيديولوجيا...) يؤثر سلبا على علمية المعرفة في التاريخ؛
- رؤية المؤرخ للماضي محكومة بحاضره و واقعه المعيش مما يجعله مؤوّلا أكثر منه مفسرا؛
- المعرفة التاريخية أقرب إلى السرد و الرواية منه إلى العلم و التحقيق....

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:
- تحديد أطروحة القولة و شرحها: 02 ن.
- تحديد مفاهيم القولة و بيان العلاقات بينها: 02 ن.

Moutamadris.ma

- تحليل الحجاج المفترض أو المعتمد: 01 ن.

المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:
- التنبيه إلى تدخل الذاتية في مجال التاريخ؛
- الاعتراف بخصوصية الظاهرة التاريخية ...

← بيان حدود الأطروحة:
- التاريخ يمكن أن يكون موضوعيا انطلاقا من مناهج خاصة؛
- حققت الدراسات التاريخية تقدما كبيرا على طريق اكتساب العلمية و الموضوعية...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
-التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
-فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولة: 02 ن.

التركيب: (03 نقط):

يتعين على المترشح(ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لموضوعية المعرفة التاريخية، و التأكيد على أن خصوصية هذه المعرفة لا تنزع عنها قيمتها العلمية ...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصة التحليل والمناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال ورهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

القولة لجورج ديبي.

النص:

الفهـــم: (04نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للنص أن يحدد موضوعه (مفهوما الحق و العدالة)، و أن يصوغ إشكاله المتعلق بالعدالة بين المساواة و الإنصاف. و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما العدالة ؟ ما المساواة؟ ما الإنصاف؟ ما التطبيق الحرفي للقوانين؟ و هل تقوم العدالة على التطبيق الحرفي للقوانين أم يتعين، عند الضرورة، اللجوء إلى الإنصاف؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:
- تحديد موضوع النص: 01 ن.

Moutamadris.ma

- صياغة الإشكال : 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل : (5 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة النص و شرحها، و تحديد مفاهيمه و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مفادها أن الإنصاف فضيلة يتعين اعتمادها في تطبيق العدالة كلما دعت الضرورة ، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تحديد مفاهيم النص: العدالة، المساواة، الإنصاف، القوانين، الفضيلة، التطبيق الحرفي... و بيان العلاقات التي تربط بينها (تكامل، تلازم، تقابل...)
- لا تستطيع القوانين الإحاطة بجميع النوازل و الحالات الخاصة؛
- القاعدة القانونية تحتمل العيب أو الخطأ لعموميتها؛
- سعي المشرعين إلى تجويد القوانين؛
- في التطبيق الحرفي للقوانين إخلال بمبدأ العدالة نفسه؛
- العدالة التي تقوم على المساواة التامة عدالة ناقصة؛
- الإنصاف فضيلة يتعين اللجوء إليها عند الضرورة...
- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة أهمها: المثال، المقارنة...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحديد أطروحة النص و شرحها: 02 ن
- تحديد مفاهيم النص و بيان العلاقات بينها: 02 ن
- تحليل الحجاج المعتمد: 01 ن

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها و فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

- التطبيق الحرفي للقانون معيب؛
- التأكيد على أهمية الإنصاف في تطبيق العدالة...

← إبراز حدود الأطروحة:

- العدالة مساواة؛
- القانون قاعدة حقوقية محايدة؛
- التطبيق الحرفي للقوانين يجنب التأويلات التي قد تكون مغرضة...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح(ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة العدالة بين الإنصاف و المساواة و تعدد المواقف بصددها، والمراهنة على أهمية العدالة كإنصاف من حيث هو تصحيح لأخطاء القوانين ...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال ورهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

مرجع النص:

Moutamadris.ma

St. Thomas d'Aquin, *Somme théologique*, IIa, IIae, P. 120, a. 1, ad 1, 2 trad. Joseph Rassam. PUF. 1964

Moutamadris.ma